

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



ثالث

معه دسرور الصبان
١٣

(٢١١ البراهين في العقائد)

هذا متن السنوسيه للعالم

العلامه ابو عبد الله

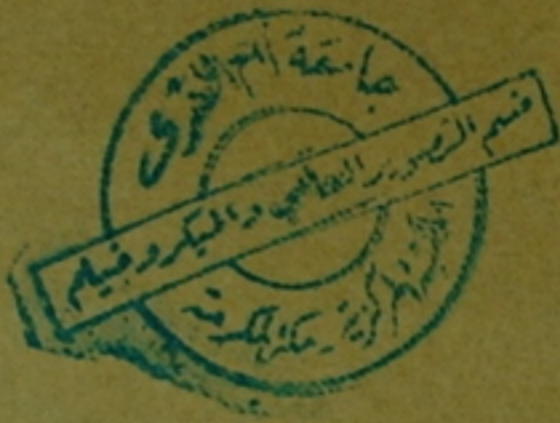
محمد بن يوسف السنوسي

الحسيني رحمه

الله تعالى

م

١٧٠
سنوسيه



قوله واجاز هو والممكن بمعنى واحد هما مترادفات وقوله ما يصح اي حكم يصح في العقل
وجوده وعدمه اما ضرورة كحركة اجرم او سكونه واما نظرا لتغذيب المطيع واثابة
العاصي والمراد بالمطيع من لم يقع منه معصية قط والمراد بالعاصي هو من لم يطع الله
قط ومقتضى التصور الادراك اي ما لا يدرك وانما بدأ بتقسيم احكام العقلي اول للاث
المكلف مطلوب اي مطالب لمعرفة ما يجب في حق الله وما يجوز وما يستحيل ولا يحكم على شيء
بانه واجب او جاز او مستحيل حتى يعرف حقيقة ذلك ابي اقسام الحكم العقلي الثلاثة
واعلم ان معرفة اقسام الحكم العقلي الثلاثة وتكثيرها تانيس القلب بامثلها حتى
لا يحتاج التكرار استحضار معانيها الي كلفة مما هو ضروري على كل عاقل يريد الفوز
بمعرفة الله تعالى ورسوله عليهم الصلاة والسلام بل قال امام الحرمين وجماعة
ان معرفة هذه الاقسام الثلاثة هي نفس العقل فمن لم يعرفها بمعانيها

فليس بعاقل كما نفي عليه الشيخ الهددي في شرحه
وقوله وانما بدأ بهذه الاستئناف ببيان لانه واقع واجاز ما يصح في العقل
في جواب سؤالي مقدر واراد على كلام المتن نساوجا
ذلك السؤال من الكلام السابق وهو انك يا مص
لا ان اقسام الحكم العقلي اول مع ان المقصود
اولا وبالذات انما هو ما يجب على كل مكلف من
معرفة ما يجب له وما يستحيل عليه وما يجب
من معرفة ما يجب للرسول اي فاجاب الله عنه بانه
انما بدأ بتقسيم احكام العقلي اول للاث المكلف اي
وقوله واعلم لفظه يوجب بها للاعتناء والاهتمام بها
بعدها وقوله وتكثيرها بالنصب ممتطوف على اسم ان يعرف ما يجب في
ان وهو معرفة وقوله تانيس مفعول لاجله اي لاجل
التانيس اي ليظهر بها القلب ويانيس وقوله
مما هو ضروري جملة رفع خبران ومعنى مما هو
ضروري اي مما هو واجب على كل اي وقوله الفوز
الغفر بالمقصود اي مريد الظفر والمقصود لمعرفة
الله وقوله بلا قال اي هذا ترجي وقوله هي نفس
العقل هو مبالغة كما في قولهم زيد عدل مع ان زيد
ذاته والعدل وصف لكن لما قام به العدل وصف
به مبالغة وقوله فليس بعاقل اي ليس بكامل
العقل

وما يستحيل وما يجوز
وكذا يجب عليه ان يعرف
مثل ذلك في حق الرسل
عليهم الصلاة والسلام
فما يجب لمولانا جل وعز

وما

عشرون صفة وهي

الوجود والمقدم والبقاء

ومخالفة تعالى للحوادث

وقيامه تعالى بنفسه

اي لا يفتقر الى محل

ولا

ولا مخصص والوحدانية

اي لا ثاني له في ذاته

ولا في صفاته ولا في افعاله

فهذه ست صفات الاولي

نفسية وهي الوجود